

تقبيل المصحف

الصلاة · الصلاة

السؤال

هل يجوز تقبيل المصحف بعد الانتهاء من القراءة فيه؟

الجواب

ورد عن بعض السلف: أنه كان يقبل المصحف. فقد كان عِكْرَمَةُ بن أبي جَهْلٍ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ وَيَصْعُقُهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: (كَلَامُ رَبِّي كَلَامُ رَبِّي)*.

وأجازه بعض العلماء قياساً على تقبيل الحجر الأسود وغيره. فإذا جاز تقبيل الحجر الأسود، ويد العالم، والرجل الصالح، والوالد؛ فتقبيل المصحف يجوز من باب أولى؛ لأنه أكرم على الله.

* أخرجه الحاكم، المستدرک على الصحيحين 3/271، برقم 5062، والطبراني، المعجم الكبير 17/371، برقم 1018.

المفتي: الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://alfiqhi.org/fatwa/343/%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%AD%D9%81>

طُبِعَتْ فِي ١٠ جُمَادَى الْأُولَى ١٤٤٨ هـ (٢١ تَشْرِينَ الْأَوَّلَ ٢٠٢٦ م)